

وقفات مع سورة الجمعة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي
له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح لامة فجاهد في الله حق جهاده
حتى اتاه اليقين. ترك على المحجة البيضاء ما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحدنا منه. فصلوة وسلاما دائمين - 00:00:25
رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق ولا تموتن الا وانت
مسلمون. اما بعد احبتي في الله من رحمة الله عز وجل بعباده انه لم يتتركهم سدى. ولكن بعد ان خلقهم اراد ان يرحمهم سبحانه
وتعالى - 00:00:53

فأنزل اليهم الكتب وارسل اليهم رسول حتى يكونوا على بينة من امرهم. ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من عن بينة ولان لا يكون
للناس على الله حجة بعد مجيء الرسل وبعد انزال الكتب. خلقنا الله عز وجل لامر جلل - 00:01:20

قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه. قامت السماوات والارض لهذا الامر. خلقنا الله عز وجل وخلق الخلق
ليعرفوه وليرحمه وليعبدوه وحده سبحانه وتعالى. لكن ينشغل كثير من الناس عن - 00:01:40
الحقائق بجزئيات صغيرة في هذه الدنيا. ينسون ان لهذا الكون ربا خالقا مدبرا رازقا سبحانه وتعالى يدير الامر من السماء الى الارض.
خلق السماوات باتساعها وخلق الارض بجبالها وخلق الانهار والمحيطات - 00:02:00

ورزق المخلوقات كل هذا سخره للانسان ليعبده وحده سبحانه وتعالى ليفرده بالطاعة ليتحاكم الى شرعه ليبتعد عنه. ينسى الناس
هذه الحقائق فينزل القرآن ويذكر نزول القرآن. ليذكروا بهذه الحقائق. ان الكون - 00:02:20
كله مخلوق لله عز وجل. وان المخلوقات كلها هي بامر الله سبحانه وتعالى. وان الناس الله عز وجل ليوحده
وليعبدوه. تنزل السور تترى تكرر هذه الحقائق حتى لا ينشغل بالجزئيات - 00:02:40

وننسى هذه الاصول وهذه الحقائق من هذه السور القرآنية التي تبين لنا هذه الحقائق. والتي تذكرنا باصل وجودنا وبالغرض من
وجودنا. وتذكرنا وتهددنا ان الله عز وجل اراد منا اوامر واشياء. فاذا لم نفعل هذه الاشياء استبدلنا الله عز وجل. واتى - 00:03:00
لقوم اخرين فان الله عز وجل لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى في الارض ولا في السماء. من هذه السور العظيمة سورة الجمعة هذه
السورة التي كان يكرر النبي صلى الله عليه وسلم قراءتها في صلاة الجمعة. فكان احيانا صلى الله عليه وسلم - 00:03:24
يقرأ في الركعة الاولى من صلاة الجمعة يقرأ سورة الجمعة. وفي الركعة الثانية سورة المنافقون. كما روى الامام مسلم في صحيحه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر المسلمين دائما بغراض هذه السورة وبما يريد الله عز وجل من - 00:03:44

ان في هذه السورة. هذه السورة العظيمة التي بدأت بحقيقة قد يتناصها البعض. بل قد ينشغل عنها البعض بهذه الدنيا ان الكون كله
يسبح بحمد ربنا سبحانه وتعالى. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض - 00:04:04
القدوس العزيز الحكيم. الكل يسبح بحمده سبحانه وتعالى. هو الملك سبحانه وتعالى. يملك كل شيء هذه المخلوقات له سبحانه
وتعالى. ونحن ملك له سبحانه وتعالى. فاذا اصابتك مصيبة تذكرت هذه الحقيقة وقلت - 00:04:24

انا لله انا ملك لله يفعل فيما يشاء بحكمته وبسلطته وبرحمته سبحانه وتعالى. يسبح ايه ما في السماوات وما في الارض هو خلق
السماءات وخلق الارض والكون كله يسبح بحمده. الكون باتساعه - 00:04:44

مخلوقاته بكثرتها تسبح بحمده سبحانه وتعالى. يسبح لله بصيغة المضارع. لا يتوقف الكون لحظة عن تسبيحه لا تتوقف الملائكة لحظة عن تسبيحه وعن السجود له وعن تعظيمه يسبحون بحمده سبحانه وتعالى ويستغفرون - 00:05:04

لمن في الارض يسبحون بحمده سبحانه وتعالى ويقدسون له ويقدسون انفسهم له. فقالوا ونحن بحمدك ونقدس لك. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يسبحون بحمده سبحانه وتعالى. فبدأت هذه السورة هذه الصورة العظيمة في الكون حتى تستحضر هذا المشهد ولا تنساه لا تنسى انك مخلوق من المخلوقات - 00:05:24

الكون كله يسبح بحمده وانت تسير في حياتك في الدنيا وانت تذهب للتجارة للبيع وللشراء وانت في حياتك تذكر ان الكون كله يسبح بحمده سبحانه وتعالى. لا يتوقف ولا يفتر ولا يمل - 00:05:54

ولا يستحسن ولا يتعب ولا يطلب التعب. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس سبحانه وتعالى هو قدوس هو منزه عن كل نقص. وبالتالي يجب علينا ان ننزعه سبحانه وتعالى عن كل نقص. وان - 00:06:12

تنزع انفسنا له وان ننزع انفسنا له وان نظهر انفسنا له سبحانه وتعالى. حتى تكونوا حتى تكون انفسنا خالصة حتى تكون انفسنا خالصة له سبحانه وتعالى. فالله طيب ولا يقبل الا طيب. فلنطيب نفوسنا ونقدمها - 00:06:32

خالصة لله سبحانه وتعالى. كذلك قالت الملائكة من قبله. ونحن نسبح بحمده ونقدس لك. ونقدس لك اما ونسبحك ونقدسك او ونقدس انفسنا. اي نظهر انفسنا بما فيها من عيوب. نقدس لك. هو الملك - 00:06:52

القدس العزيز الحكيم. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. الملك القدس العزيز الحكيم. هذا الملك العظيم الالهي العظيم القدس العزيز الحكيم الذي يملك كل شيء. هو غني عن عباده. غني عن طاعتهم - 00:07:12

غني عن سجودهم غني عن تسبيحهم. فالكون كله يسبح بحمده. ولكنه بحكمة منه سبحانه وتعالى الانسان وعرض عليه الامانة. انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحمل لها واشفقن - 00:07:32

منها وحملها الانسان. ابت السماوات والارض والجبال ولكن كان هذا الاباء بقى شفقة وخوف ليس كاباء ابليس كان ابى واستكبر. فالسموات والارض والجبال ابينا واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حملها الانسان حمل الامانة والامانة هي القيام بالتكاليف - 00:07:52

على وجه الاختيار. ان الانسان يقوم بالتكاليف ويكون الذي يطبق مراد الله عز وجل في الارض. اذا مراد الله في السماء تطبقه الملائكة. ومراد الله في الارض اصطفى الله عز وجل الانسان ليقوم بهذه الوظيفة. لينازع - 00:08:22

الشيطان وينازع الاهواء وينازع نفسه وينازع اهل الباطل حتى يقيم شرع الله عز وجل في الارض هذه الامانة هذه الوظيفة. الكون مسخر الكون يسبح باستمرار. اراد الله عز وجل ان - 00:08:42

مشارك الانسان هذه المخلوقات ولا يكون نشادا في الكون. اراد الله عز وجل ان يكون الانسان مشاركا في التسبيح فارسل اليه رسولا يعلمه كيف يشارك الكون في التسبيح. فالآلية التي تليها يسبح لله - 00:09:02

في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم هو اي الملك الذي بعث في الاميين رسولا منهم. ليه بعث رسول؟ حتى يعلم الناس كيف يساير الكون في التسبيح؟ كيف يطيع - 00:09:22

الله عز وجل فلا بد من رسول ولا بد من وحي ولا بد من رسالة كيف يطيع الانسان ربه لا يعلم لا بد من وحي. الانسان مش في مزاجه يبعد ربنا. مش بكيفه مش بهواه. مش بعقله مش بنفسه مش باختياراته. بوحي من الله. فاصطفى - 00:09:41

عز وجل الانسان وارسل اليه رسولا يخرجه من الظلمات الى النور. هو الذي بعث البعث ياء الناس بدون وحي ميتة الناس من غير قرآن اموات او من كان ميتا فاحييناه اي بالقرآن وجعلنا له - 00:10:01

نورا اي بالقرآن يمشي به في الناس اي بالقرآن كمن مثله في الظلمات اي ميت وفي الظلمات بدون قرآن من مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها بدون قرآن لن نخرج من الظلمات. اراد الله عز وجل - 00:10:21

ان يشارك الناس الكون في التسبيح. فارسل اليهم رسولا حينما تنظر الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذه النظرة تعلم قيمة

الوحى. قيمة القرآن قيمة السنة ان قال نزل والوحى والسنة جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم بامر من الله عز وجل وبوحي من الله عز وجل لماذا - 00:10:41

تارك الناس الكون في التسبيح. انت تشارك الكون في هذه المنظومة. الكون كله يسبح. الكون كله طائع. فاراد الله عز وجل ان تشارك الكون في التسبيح فارسل لك رسولا. هو الذي بعث في الاميين. بداخله - 00:11:06

اليهم واحدا منهم يأكل ما يأكلون ويشرب ما يشربون. في الاميين كانوا لا يقرأون ولا يكتبون. فالناس بدون قرآن هم اميون. الناس بدون وحي هم اميون. فالامية الحقيقة هو الجهل بكتاب الله عز وجل - 00:11:26

حينما يقول فلان عالم ان الله عز وجل كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يغتصب كل عالم دنيا جاهل بالآخرة. البغض هنا للجمع بين الاثنين مش مش ان واحد عالم مش كل عالم من الدنيا يبغضه الله. لأن اللي بيجمع بين - 00:11:46

ادوات التعلم عنده قدرة التعلم وبذل وقت للتعلم. ثم انفق كل هذا الوقت في الدنيا فقط يبغضه الله واعرض عن الآخرة يبغضه الله عز وجل. لانه كان بمقدوره اعطاء الله الادوات والقدرات والامكانيات ليتعلم الدين - 00:12:06

ليتعلم الوحي ليخرج من الظلمات ويخرج الناس من الظلمات الى النور واعرض عن كل هذا. في خبر الله عز وجل انك بابتعادك عن القرآن تصر على المكث في هذه الامية. وتصر على المكث في هذه الظلمات. هو الذي بعث في - 00:12:26

وقيل الاميين هم العرب كان ليس لديهم كتاب. وكان اكثراهم لا يحسن القراءة والكتابة. وفشى فيهم هذا العلم بعد نزول القرآن نزول اول كلمة اقرأ هو الذي بعث في الاميين رسولا منه. ماذا يفعل الرسول معهم؟ ما هي وظيفته؟ يتلو - 00:12:46

ياته يعرفوا مراد ربنا ايه؟ الكون يبسحب يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. نريد ان تشارك الكون في الطاعة سوف اعلمكم ماذا تفعلون حتى تكونوا طائعين. حتى تكونوا مخلصين خالصين لله يتلو عليهم اياته - 00:13:06

من وظائف النبوة ومن وظائف ورثة الانبياء وهم العلماء ان يتلو على الناس القرآن. يتلو عليهم اياته لازم الناس تعرف كلام ربنا. ما يبقاش كلام ربنا مهم. مهمش. جنبي ما يخشش في المجموع. هذا بعد واصرار - 00:13:26

على المكث في الظلمات وهجري لكتاب الله يتلو عليهم على كل الناس اياته. وبالتالي لما نقرأ القرآن ويتلى علينا القرآن ايه اللي يحصل ويذکهم يتظاهرون من دنس ومن الظلم ومن الجهل المستقر في النفوس. ويذکهم الزكاة - 00:13:46

طهارة ان اللسان بيظهر باقترباه من القرآن. فكما ان الله عز وجل شرع الوضوء للتظاهر الابدان كذلك انزل لتتظاهر القلوب وتتظاهر النفوس. يتلو عليهم اياته ويذکهم ويعلمهم الكتاب والحكمة كانوا قبل القرآن لا يعلمون شيئا. وكذلك اوحيانا اليك روحنا من امرنا.

يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:06

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. مش عارف يعني ايه الايمان؟ مش عارف مراد ربنا. كيف تخرج نفسك والناس من الظلمات الى النور؟ لا تعلم ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وبعد نزول القرآن وانك لا تهدي - 00:14:36

الى صراط مستقيم يتلو عليهم اياته ويذکهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. قبل نزول القرآن كانت الناس في ضلال مبين. افبعد ان انزل الله القرآن وبشرنا بهذا اليوم وقال اليوم اكملت لكم دينكم. واتعمت عليكم نعمتي - 00:14:56

ورضيت لكم الاسلام كاملا. رضيت لكم الاسلام دينا. افبعد ان اتمه الله نريد ان ننقصه؟ افبعد ان رضي الله لنا نريد ان نسخطه افبعد ان اختاره واصطفاه الله عز وجل لنا نريد ان نهجره. اصطفى الله عز وجل لهذه الامة القرآن اعظم الكتب - 00:15:18

اعظم الكلام الوحي كلام الله سبحانه وتعالى. افنعرض عنه اراد الله عز وجل ان يخرجنا ان يبعثنا من الظلمات الى النور ان تشارك الكون في التسبيح ان لا نظل في ظلمات. فبعث لنا النبي صلى الله عليه وسلم برحمة منه. واصطفى هذه - 00:15:38

الامة اصطفى العرب ليكونوا حملة الرسالة ومن غير العرب ليشاركوهم في هذا الفضل. كونك من العرب وتحسن اللغة العربية وتتكلم باللغة العربية كما انه فضل هو تكليف. تحاسب عنه يوم القيمة. نزل القرآن بلغة العرب - 00:15:58

جنس العرب افضل. لكن هناك كثير من الافراد غير العرب افضل من كثير من العرب. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم

بذلك كما سنخبر في الآية التي تليها. اذا كونك تتعلم او تحسن اللغة العربية او تتكلم باللغة العربية هذا شرف وهذا تكليف. تسأل -

00:16:18

عنه يوم القيمة. نزل القرآن بهذه اللغة. اليوم يعرض كثيراً منا عن تعلم هذه اللغة. بل يعني ان يتكلم باللغة العربية ويبيتعد بل ويترسّف بالكلام بغير لغة العربية. ويشعر بان هذا فضل انه كلما ابتعد عن - 00:16:38

لغة العربية كلما زاد فضلاً وشرفاً بين الناس. لغة القرآن لغة الهدى التي لا بد ان نتعلّمها حتى نهدي الناس. لغة القرآن لغة السنة اللغة العربية. هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. وان - 00:16:58
كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم. اي واخرين من غير العرب. منهم اي اصيروا منهم فجمع بينهم الاسلام فلا فرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتقوى. اخرين التحقوا بهم كيف - 00:17:18

التحقوا بهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة. تعلّموا القرآن وزکوا انفسهم بكتاب الله وطبقوا الله عز وجل فالتحقوا بهم. لذلك يقول الله عز وجل واخرين منهم لما يلتحقوا. اي لم يلتحقوا ولكن سوف - 00:17:38

حقون بهم. اول لما نزلت هذه الآية سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما المراد بها فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على كتف سلمان الفارسي. وقال لو كان اليمان في الشرياء بلغه رجال من هؤلاء - 00:17:58

تخيل ان في ناس هتيجي من غير العرب هتبذل مجاهد لنصرة هذا الدين لا يعلمه الا الله. لم يقم بهذا المجاهد قد لا يقوم به احد من ويبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هناك رجال يبذلون انفسهم لو كان اليمان في اخر الدنيا هيروحوا له - 00:18:17
هيتعبوها هيبذلوا حتى يصلوا الى اليمان الى مراد الله. اليمان يكون بجانبنا في مسجد بجوارنا ولا نتعلم اليمان يكون بجوارنا ولا تتتكلف بان ننزل الا اليه وان نتعلم كتاب الله عز وجل. ونقول اصل الامر صعب. اصل كلام ربنا صعب - 00:18:36

فنحفظ القرآن ولا نتعلم اللغة ولا نتعلم تفسير كتاب الله عز وجل ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لا نبذل في كل هذه الاشياء. في حين اننا نبذل في - 00:18:57

كثير من اعمال الدنيا ولنبذل في تعلم كتاب الله عز وجل في الاعراض عن تعلم كتاب الله عز وجل. وفي ذم ذلك نزلت هذه السورة. لتبيّن خطورة الاعراض عن تعلم كتاب الله عز - 00:19:07

وجل وعن تدبّره وعن العمل بما فيه. وعن العمل بكتاب الله عز وجل. فيقول الله عز وجل واخرين منهم لما يلتحقوا بهم لسه ما لحقوشن لكن هيلتحقوا. تخيل! يعطيك الله عز وجل فرصه للحاق. كيف نلحق بالصحابة؟ لما - 00:19:22
كان التابعين يضربون انفسهم حتى يلتحقوا بيشد على نفسه عشان يلحق بالصحابه ويقول ايطن اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم ان يستأثروا به دوننا. والله لنزاهمنهم على الحوض عايز يلحق. عايز يسير خلف - 00:19:44

الركن عايز يلحق بصحابه النبي صلی الله علیه وسلم. هم اللحاق ان تكون من السابقين الاولين ان تكون في زمرة الاولين يوم القيمة. تنزل هذه السورة لتسخر هذه الطاقات التي بداخلك. انت تستطيع ان تبحث عن اليمان - 00:20:04
لو كان في الشرياء انت تستطيع ان تجاهد نفسك لتلحق بركب صحابة النبي صلی الله علیه وسلم. واخرين منهم لما يلتحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. مين اللي هيلتحق بالصحابه؟ مين اللي هيبذل؟ مين اللي هيتعلم القرآن؟ مين اللي هيجهاد - 00:20:24

انشر هذا الدين ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. لكن والله ذو الفضل العظيم. فضل ربنا عظيم. كل من اقبل بصدق وبعزيمة لتعلم كتاب الله ولنشر هذا الدين تقبله الله عز وجل. وفتح الله عز - 00:20:44

عليه والحقه بالصالحين. ومن دعاء الصالحين ان تدعوا وان يلتحق الله بهم. والحقني بالصالحين. هذه صورة تبيّن كيف تلحق بالصحابه؟ ازاي نلحق بالصحابه؟ ازاي ندخل في زمرة الاولين السابقين؟ كيف تكون في زمرة الاولئ الذين - 00:21:04
يشربون من يد النبي صلی الله علیه وسلم سوف تبيّن لنا هذه السورة ماذا نفعل حتى نلحق بصحابه النبي صلی الله علیه وسلم. بين الله عز ان المصيبة الاولى التي قد تصيب امة من الامم الاعراض عن العمل بكتاب الله عز وجل. فقال الله عز وجل - 00:21:24

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ربنا ينزل لهم وحي عشان يسبحوا مع الكون. بدأت السورة يسبح لله ما في السماوات والارض. الكون عمال يسبح. فربنا اراد ان احنا نشارك الكون - [00:21:44](#)

في التسبيح. فانزل لنا وحي حتى نفتح الكتاب ونقرأ ما فيه. ونتعلم ثم نعمل. هناك اقوام بعد ان فتحوا الوحي وقرأوا ما فيه وعلموا ما فيه اغلقوه وتركوه ولم يعملا بشيء فيه. ثم بحثوا عن - [00:22:05](#)

قوانين غيره يتحاكمون اليها. وبحثوا عن كلام غيره يبحثون عن مبادئ غير القرآن وعن حكم من غير وعن قوانين من غير القرآن ابتعدوا عن كتاب الله. شبههم الله عز وجل بالحمير. مثل الذين حملوا التوراة - [00:22:25](#)

ثم لم يحملوها. حملوا التوراة يعني ايه؟ كلفوا العمل بها. حملوا التوراة يعني ايه؟ تعلمواها وفقهوا ما فيها. ثم الم يحملوها. يعني ايه ثم لم يحملوها؟ ثم لم يطبقوها في حياتهم. لم ينشروها في دنياهم. لم يطبقوا شرع الله - [00:22:45](#)

عز وجل اليهود فهموا مراد الله ثم حرفوا وبدلوا وغيروا وانتقوا ما يناسبهم من كتاب الله عز وجل. افتؤمنون ببعض الكتاب يكفرون بعض مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. منظر حمار - [00:23:05](#)

اعزكم الله هذا المشهد بما فيه من بلادة وغباء يحمل اسفارا. السفر ما قالش يحمل كتاب العظيم الذي ينير للناس. اللي بيسفر الصبح يسفر الصباح. الصباح لما بيخرج بيضيء - [00:23:27](#)

فلذلك نقول يسفر الصباح. فالسفر هو الذي يضيء للناس. اللي بينور للناس الحياة حمار يحمل على ظهره اسفار لو عمل بها ولكنه لا يفقه لاضاء لدنيا لاضاء لنفسه واضاء للدنيا ولكنه اختار ان تكون على ظهره فقط - [00:23:47](#)

هناك من الناس اختار ان يحمل القرآن على ظهره فقط. لا يتدبّره ولا يعمل بما فيه ولا يجاهد لتعلميه ولتعلمه ولعمل به ولنصرة دينه. هؤلاء سماهم الله عز وجل بهذا المثل. وشبههم الله بهذا المثل - [00:24:12](#)

الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. حملوا التوراة كلفوا العمل بها. تعلموا التوراة ثم بعد ذلك ماذا ثم لم يحملوها لم يحملوا انفسهم على تطبيقها. لم يجاهدوا انفسهم على العمل بما فيها. ثم لم يحملوها كمثل - [00:24:32](#)

حمار يحمل اسفارا. بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله طب ما هم عارفين ان ده من عند ربنا. ويتعلمون عارفين مراد ربنا. عدم تطبيق التوراة كالكذب بالتوراة عدم تطبيق القرآن كالتكذيب بالقرآن. انزله الله ليكون واقعا بين الناس. فكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:52](#)

خلقه القرآن كان قرآنا يمشي مش مجرد قرآن مكتوب لابد ان يتحول القرآن الى واقع بين الناس مش مجرد كلام اتلوه في المساجد ثم اذا خرجنا خارج المسجد لا نفعل شيء من القرآن هذا ما فعله اليهود. حصرروا قراءة الوحي حصرروا - [00:25:21](#)

قراءة التوراة في معابدهم. ثم اذا خرجوا فعلوا ما يشاؤون في دنياهم. فكان داخل المعبد يقرأ التوراة وخارج المعبد يفعل ما يناسب هواه وما يناسب شهوته وما يناسب امواله ومصالحه. فاخبر الله عز وجل انهم بذلك - [00:25:41](#)

يكذبون بشرع الله عز وجل وانهم كالحمار يحمل اسفارا. بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا اهد القوم الظالمين. اعظم الظلم انك تبتعد عن القرآن وتبعد الناس عنه. اعظم ظلم تظلم به الناس ان تمنعهم عن تعلمك - [00:26:01](#)

كتاب الله عز وجل لو منعت عنهم الطعام والشراب كنت ظالما. ولكنك تكون اشد ظلما اذا منعت عنهم القرآن. الذي الناس من تعلم القرآن اشد ظلما واجراما وفجرا من الذي يمنع الطعام عن الناس. اذا منع الطعام عن الناس اشتكي - [00:26:21](#)

وثاروا وهاجوا واذا منع عنهم الوحي وكأنه لم يحدث شيئا. بالرغم من ان ظلم الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل اشد ظلما من الذي يحاول اطفاء الشمس اشد ظلما من الذي يريد ان يمنع عنهم الطعام والشراب. والله لا يهدي القوم الظالمين. هؤلاء - [00:26:41](#)

الذين يمنعون دين الله عز وجل ويحاربون دينه غالبا لا يوفقون لهداية. لأنهم حرموا انفسهم وحرموا الناس ظلموا انفسهم وظلموا ناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل. وكذلك كان اخبار اليهود. يقرأون التوراة يعلمون مراد الله ثم - [00:27:01](#)

على الملوك يضحكون على الملوك حتى يكون الملوك تبعا لهم ويمنعون الناس عن دين الله عز وجل ويأكلون ان كثيرا من الاخبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل. مستفيد من هذه الوظيفة انه تبع لهذا الملك الظالم - [00:27:21](#)

يستفاد من هذه الوظيفة فهذا كالحمار يحمل اسفاراً بنس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله. والله لا يهدى القوم الظالمين يحذر الله عز وجل امة النبي صلى الله عليه وسلم ان تسير على نهج اليهود. فانهم بعد ان اصطفاهم الله عز - 00:27:41

جل على العالمين. اخترناهم على علم على العالمين. اصطفاهم الله عز وجل ليكونوا حملة التوراة اعرضوا عن التوراة. ولم يتذروا وما فيها بل حتى الذين فقهوا ما فيها اعرضوا عن العمل بها. يحذر الله عز وجل امة النبي صلى الله عليه وسلم ان يسيروا على هذا - 00:28:01

يحذرهم من بعد عن القرآن. بل يحذرهم من العمل بالقرآن. يعني لو امة النبي صلى الله عليه وسلم قرأت قرآن وفهمت القرآن وتذرت القرآن ثم لم تعمل بالقرآن عوقبت وشبّهت بالحمير - 00:28:21

لما نشوف بهابني اسرائيل فليس بين الله عز وجل وبين احد من عباده نسب. ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزي به. ما فيش نسب بين العباد وبين ربنا سبحانه وتعالى. كنتم خيراً ماماً اخرجت للناس ليه؟ خير امة. مش عشان انتم - 00:28:41

ولا عشان انتم شكلكم كويس كنتم خيراً ماماً اخرجت للناس تأمرتون بالمعروف وتهونون عن المنكر. يبقى الايمان بالمعروف والنهي عن المنكر هو من صفات الخيرية. ترك الايمان بالمعروف ترك الامر بالمعروف. ترك النهي عن المنكر. ترك تعلم كتاب الله عز وجل. ترك - 00:29:00

كتطبيق كتاب الله ينزلنا بعيداً عن هذه الخيرية وبيتعد بنا بعيداً عن هذه الخيرية. اذا اليهود اعرضوا عن مراد الله عز وجل اعرضوا عن عن تطبيق شرع الله عز وجل. ايه اللي خلاهم يعملوا كده؟ ايه اللي خلاهم يبعدوا عن شرع ربنا؟ لانهم يحبون الدنيا. بل يؤثرون الحياة - 00:29:20

دنيا والآخرة خير وابقى. لذلك يقول الله عز وجل في الآية التي تليها قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس لو انتم بتقولوا ان احنا افضل ناس عند ربنا فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. اللي دائمًا اعماله طيبة - 00:29:40
ويحسن في الطاعات ويجهد في الطاعات لا يخاف الموت بل يتمنى الموت يتمنى لحظة لقاء الله سبحانه وتعالى تحياته هم يوم يلقونه. شف كلمة اللقاء دي يتمناها المؤمن وينتظراها المؤمن ويفرح بها المؤمن - 00:30:00

لكنهم ولا يتمنونه ابداً بما قدمت ايديهم. هم عارفين ان هم زلمة عارفين ان هم فجرة عارفين ان هم اعرضوا عن كتاب الله عز وجل وظلموا انفسهم وظلموا الناس بابعادهم عن كتاب الله عز وجل ولا يتمنونه ابداً بما قدمت ايديهم. والله - 00:30:18
علىم بالظالمين. قل ان الموت الذي تفرون منه. ملخص الحضارة الغربية الان انها تفر من الموت. كل الاكتشافات اللي عمالين يكشفوها هو يريد ان يفر من الموت. ولكن فانه ملاقيكم - 00:30:38

مهما كنتم ولو في بروج مشيدة. مهما اين اتجهت ومهما اكتشفت ومهما فعلت ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم. فروا من الموت فاعرضوا عن كتاب الله عز وجل. فلاقاهم الموت وعاقبهم الله عز وجل. فروا من - 00:30:54
الموت فاعرضوا عن كتاب الله عز وجل فلاقاهم الموت وعاقبهم الله عز وجل. اعرضوا عن تطبيق شرع الله لانه يؤثر دنيا اشتروا بآيات الله ثمنا قليلاً. كل من يؤثر الدنيا عن الآخرة لابد ان بيتبعد عن شرع الله عز وجل. كل من يؤثر الدنيا - 00:31:14
عن الآخرة لابد ان بيتبعد عن شرع الله عز وجل. شف لما بيحصل لما بيتحط قدامك اختيارات حاجة حلال حاجة حرام. حينما تعظم الدنيا في قلبك تختار الحرام. حينما تعظم الآخرة في قلبك تختار الحلال. حتى لو كان اقل في المال. ولكنه اكثر بركة عند الله عز وجل - 00:31:36

حينما ننسى الآخرة بل يؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. حينما ننسى الآخرة نبتعد عن شرع الله عز وجل اعدوا عن مراد الله عز وجل وعن تطبيق شرع الله عز وجل في حياتنا وفي بيوننا وفي دنيانا. فاخبر الله عز وجل ان اليهود هم احرص - 00:31:56
الناس على حياة ولتجدهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا قال بعض المفسرين اي احرص على الدنيا من المشركين المشرك الذي لا يؤمن بالبعض ولا يؤمن بالآخرة اليهود اعظم حرضاً على الدنيا منهم. لذلك هم اعظم اجراماً - 00:32:16

في تبديل وحي الله. واعظم فجرا في الاعراض عن مراد الله. واعظم جرما في ابتعادهم عن تطبيق كتاب الله عز وجل. لان يؤثرون الدنيا فيخبرنا الله عز وجل اذا سرتم على هدي اليهود سوف تؤثرون الدنيا وتبتعدون عن كتاب - 00:32:38

وتبتعدون عن تطبيق مراد الله ثم يلقيكم الموت ولن ولن تنفعكم الدنيا شيئا. ان الموت الذي تغرون منه شوف منظر الفرار هذا الفزع من الموت فانه ملاقيكم. ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة - 00:32:58

كل حاجة ربنا عارفها. كل شيء يعلمه الله عز وجل. كل خاطرة كل كلمة كل فعل. ثم ثم تردون الى عالم الغيب فينبئكم بما كنتم ايه؟ بما كنتم تعملون. مش تعلمون. هتحاسب على الاعمال. علمك وحده لا يغنى - 00:33:18

العلم وحده لا يغنى. كان الاخبار يعلمون مراد الله. لكن كانوا لا يطبقون فشبههم الله بالحمير. فقال الله عز وجل ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بماذا؟ بما كنتم تعملون. الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:33:38

هل دائما يتكرر العمل مع الايمان؟ لابد من اعمال الصالحات لابد ان نجاهد انفسنا لنعمل الصالحات حتى لو خالفنا هوانا ولو اعرضنا عن جزء من الدنيا حتى نرضي الله عز وجل. اسأل الله عز وجل ان تكون من الخالصين المخلصين له. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله - 00:33:58

واحدة والصلة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم في هذه السورة العظيمة في سورة الجمعة يخبرنا الله عز وجل في بداية السورة ان الكون يسبح بحمده. ثم بعد ذلك يخبرنا كيف نشارك هذا الكون - 00:34:18

كيف نشارك هذا الكون في التسبيح فارسل لنا روسلا ليخرجنا من الظلمات الى النور. وارسل معه الوحي. ثم يخبرنا الله عز وجل ان هناك كناس ارسل الله عز وجل اليهم رسول وانزل اليهم كتب ثم يعرضون عنها - 00:34:38

هذا الاعراض لا يكون عن قلة فهم ولكن كان بعد ان فهموا مراد الله اعرضوا عنه. بعد ان فقهوا مراد الله اعرضوا عنه. يعني كان الاعراض ليس سببه قلة الفهم ولكن كان السبب الرئيسي حب الدنيا وكراهية الموت - 00:34:59

هذا المرض اذا تجذر في امة اصبحوا غثاء كغثاء السيل. ابتعدوا عن كتاب الله عز وجل. وتفرقوا وકأن من اهم اسباب التجمع في سورة الجمعة التي يجتمع فيها الناس والتي اجتمع فيها خلق ادم واكتمل فيها خلق المخلوقات - 00:35:20

في يوم الجمعة الذي خلق فيه ادم والذي اخرج من الجنة وفيه تقوم الساعة هذا يوم يخبرنا الله عز وجل ان من اهم اسباب التجمع العمل بكتاب الله واننا على قدر ترك العمل بكتاب الله على قدر التفرق بين المسلمين - 00:35:39

على قدر ترك العمل بكتاب الله على قدر التفرق. كل جزء من المسلمين كل فرقة كل طائفة اخذت جزء من دين وطبقته وعرضت عن الباقى. هذا يؤدي الى التفرق والى التشرذم. وكل حزب بما لديهم فرحون - 00:36:01

حينما يجتمع المسلمون على تطبيق شرع الله كافة وعلى القرآن كافة يوحد الله عز وجل قلوبهم على اسى قلب رجل منهم. لـو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بيته. تأليف القلوب يكون بالالتزام - 00:36:21

بعمل كتاب الله عز وجل على قدر الابتعاد عن تطبيق شرع الله على قدر وجود التفرقة والفرقة بين المسلمين. ثم بعد ذلك يخبر الله عز وجل بعد ان بين لنا ان السبب الرئيسي في البعد عن تطبيق مراد الله هو حب الدنيا يبين الله عز وجل كيف تحول امة مسلمة - 00:36:41

بقى للشرع كيف تحول الى امة تحرص على الدنيا تركت كتاب الله عز وجل. وان البداية ببداية الانحراف تحدث قارض بين اوقات الطاعة والدنيا. فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا - 00:37:04

الى ذكر الله وذروا البيع. ذلم خير لكم ان كنتم تعلمون يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلم خير لكم ان كنتم تعلمون. ايه علاقة - 00:37:24

الاية دي بمسألة اليهود وان هم زي الحمار واعرضوا عن التوراة. يبين الله عز وجل ان اي امة تحتاج الى وقت تتذكر فيه عن الله تتذكر فيه عن الدار الاخرة. انت تحتاج وانا تحتاج وال المسلمين اي انسان حتى تظل علاقته - 00:37:40

يحتاج الى تذكرة. هذه التذكرة لم يتركها الله عز وجل لنا اختيارا لو تركت لنا اختيارا ما حدش هيسمع. الناس هتكسل تسمع. فقدر

الله عز وجل حاجة اسمها خطبة الجمعة اجباري - 00:38:00

ومن ترك الجمعة من ترك ثلاث جمعات متتاليات طبع الله على قلبه والعياذ بالله. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. ليه اطبق على قلبه ما عدش بي Shawf اخوانه في المسجد ما عدش بيسمع عن ربنا. لما تبتعد عن المسجد ثلاث جمعات متتاليات لا تسمع عن الله لا تسمع عن الدار الاخرة - 00:38:16

لا تشاهد الصالحين في المساجد يطبع على القلب وتحول الى امة يهود الذين اعرضوا عن مراد الله. اذا حتى تستمر هذه الامة في سيرها وفي دربها تحتاج الى شبيئين ان تجتمع على ذكر الله. ان تجتمع على ذكر الله. ولذلك بنية المساجد - 00:38:36

وجعلت حلق العلم دروس العلم ودروس الوعظ ده امر زائد كلما اراد الانسان ان يرتقي بيسمع اكتر ويجي المسجد اكتر. لكن في حد ادنى ما ينفعش المسلم انزل عنه خطبة الجمعة - 00:38:59

لازم لذلك دائمًا استحب اهل العلم ان خطبة الجمعة تكون في المسجد الجامع. اكبر مسجد في البلد كل الناس تتجمع فيه ويختاروا افضل واحد يخطب ويتكلم ويذكر بالله وبالدار الاخرة ويذكر بمهماهاته التي تحدث ويبين مراد الله - 00:39:14

ده تصور الاسلام عن خطبة الجمعة. لازم الناس تتقابل على القل مرة في الاسبوع. لازم تشوف بعض وتسأل على بعض مرة في الاسبوع. لازم تسمع عن ربنا وعن الدار الاخرة ولو مرة واحدة في الاسبوع. ده حد ادنى - 00:39:33

ده حد ادنى حتى تستمر على مراد الله هذا التطبيق انك تيجي وتسمع عن ربنا وتجتمع قد يتعارض مع اشغالك الدنيا. قلت له طب ما انا عندي اشغال. هذا التعارض اذا قدمت الدنيا على - 00:39:47

مراد الله هنا بيبدأ الانحراف وهو ده اللي حصل مع اليهود. حصل تعارض بين مصالحهم الشخصية وبين مراد ربنا. فقدموا مصالحهم الشخصية. قدموا اهواءهم اموالهم ان كثيرا من الاحوال والرهبان لا يأكلون اموال الناس. قدم المصالح المادية على مراد الله - 00:40:00

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا المرة الوحيدة بالرغم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيأمرنا انك اما تيجي تأتي للصلوة تأتي بسکينة وبوقار. المرة الوحيدة اللي ربنا يقول فاسعوا - 00:40:18

الى ذكر الله قيل اي الى الخطبة لان في خطبة في صلاة الجمعة لان في تذكرة بالله. فلا بد ان تسعى لطلب العلم. ان تبذل كما انك تسعى في الدنيا لابد انك تسعى لتعلم مراد الله عز وجل. لابد ان يكون فيه بذل فيه مجهد السعي معه مجهد. فاسعوا الى ذكر الله - 00:40:30

والبيع ما قالش وزاروا التجارة البيع ايه الفرق بين البيع والتجارة؟ التجارة انت بتتاجر عشان هزه اللحظة لحظة البيع عبارة عن ايه؟ مجرد واحد بيديك الفلوس وانت بتدي له - 00:40:53

هذه اللحظة التي ينتظرها التاجر التي يجاهد ويبذل وينفق من اجلها التاجر ينتظر هذه اللحظة. فكان الله يخبرنا هذه اللحظة التي لا تستغرق ثواني لحظة البيع. لو تعارضت مع نداء الجمعة قدم النداء واعرض عن البيع. وذروا البيع. لذك البيع بعد الاذان الجمعة حرام - 00:41:05

باتفاق العلماء واختلفوا هل البيع باطل ولا اؤ؟ انك الناس بتستمر عادي في اذان الجمعة. ما ينفعش اللي عندهم اعذار بس سواء المسافر على قول كثير من اهل العلم او المرأة وغير ذلك هو اللي يمارس الحياة بعد الاذان تتوقف - 00:41:28

حياة الا اصحاب الضرورات لو في ضرورات معينة والضرورة تقدر بقدرتها. لكن الناس تمارس حياتها عادي البيع هذه اللحظة حرمت بعد نداء. الاول لصلاة الجمعة. بعد الاذان لصلاة الجمعة يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم عند ربكم ذلكم خير لكم ان كتم تعلمون - 00:41:47

ثم بعد ذلك يقول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض ان احنا نجمع في يوم واحد بين الدين والدنيا ده حاجة مش مفهومة عند اليهود. اليهود عندهم يوم السبت يبقى كل يوم اجازة - 00:42:12

النصارى عندهم يوم الحد يبقى كل اليوم اجازة. هو مش قادر يتصور ان ازاى ينفع في يوم واحد يبقى في عبادة ويبقى فيه دنيا

اذاي؟ هذا الامر هو الذي حققه الاسلام. اليهود والنصارى يعجزون عن هذا التصور. لذلك اليهود والنصارى ما يعرفش يبقى في شغله -

00:42:28

وبعدين يقوم يصلى وبعدين يرجع. ده عند المسلمين بس. استطاعوا ان يجمعوا بين الدين والدنيا. لذلك العلمانية هي ايه؟ قالت احنا مش عارفين نجمع. خلاص خلي الدنيا لوحدها والدين لوحده. خلي الدين في المسجد -

00:42:47

وله يوم والدنيا براحتنا نعمل اللي احنا عايزيته. لكن هذه الاية العجيبة تبين ان الله عز وجل اختص هذا الاسلام بهذه الخاصية حتى يكون دينا لقيام الساعة يصلح لكل زمان ومكان. ان احنا نقدر نجمع بين الدين والدنيا في يوم واحد -

00:43:00

انك انت بتمارس حياتك الدنيوية بعدين تروح تصلي وبعدين ترجع تمارس حياتك الدنيوية. تداخل العبادة في وسط الحياة ده المطلوب. لازم يبقى فيه اوقات للصلوة في الجداول في المدارس والجامعات لازم يتحط اوقات جدول الصلاة في وسط الواجبات الحكومية لازم يحترم ولو بالتبادل -

00:43:20

عشان المصالح ما تقفلش فرقة تقوم وفرقة تقدر ثم يتبادلون. لابد من اعتبار هذا فاذا قضيت الصلاة خلاص احنا صلينا الجمعة فانتشروا في الارض طب وبعد ما ننتشر في الارض وابتغوا من فضل الله ربنا هيبارك لك عشان انت حافظت على الصلاة. وبعدين واذكروا الله كثيرا. او عى تنسي الكلام اللي انت سمعته في الخطبة -

00:43:40

انت رايح الدنيا بفكير الدين. رايح تتجاهر بعد ما سمعت عن الله. بعد ما سمعت عن الدار الآخرة. فتكون صادق الوعد لا تغش فتجمع بين اخلاق العباد في التجارة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو -

00:44:00

الاصال رجال لا تلهيهم تجارة. يعني بيتجاهرون وبيكتسبوا. لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة. اذا فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا. اذكر شرع الله. يعني وانت بتتجاهر افتكر شرع ربنا. اذكروا -

00:44:20

الله كثيرا اسأل عن مراد الله في كل موقف من موقف الدين. اذكروا الله كثيرا اذكروا نعمة الله ان وفقكم للصلوة قبل هذا العام اذكروا الله كثيرا اذكروا ما سمعتم في الخطبة من وعظ ومن كلام عن الله ومن الدار الآخرة اثناء السير في الدنيا. اذكروا الله كثيرا لعلكم -

00:44:40

تفلحون. اذا يبيين الله عز وجل ان انت لازم تيجي تسمع عن ربنا لازم تروح المسجد. لن يستقيم لك دين الا بهذا. ثم يبيين الله كما ان هناك صنف اعرض عن العمل اللي هم اليهود هناك صنف يعرض عن السماع. واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا -

00:45:00

اليها وتركوك قائما. كان بعض التجارات تأتي اثناء خطبة الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم بيخطب. وقيل كان بعض اليهود يعملوا ايها؟ اثناء الخطوة يمرروا باللهو ويمرروا بالتجارة حتى يفتنوا الناس عن الدين. احيانا من السهل انك تأخذ قرار انك تيجي تقدر في بيت -

00:45:22

الايمان او انك تيجي تتعلم لكن من الصعب انك تستمر. انك تأخذ قرار انك تيجي المسجد وانك تأخذ قرار انك تتعلم الدين. او انك تبدأ بحفظ القرآن احيانا بيكون سهل. الصعب كيف تحافظ على الثبات اثناء متقلبات الدنيا؟ ستمر عليك كثير من التجارة واللهو. كيف -

00:45:42

فستثبت كيف ستم الحفظ؟ كيف ستم التعلم؟ كيف ستفقه دين الله عز وجل؟ اذاي تثبت؟ واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها. وتركوك قل ما عند الله خير من الله و من التجارة والله خير الرازقين. روی عن النبي صلی الله علیه وسلم کما ذکر اکثر من تابعیه قتادة وغیره. قال روی عن النبي -

00:46:02

انه قال ان كان النبي صلی الله علیه وسلم بيخطب الجمعة وقام مجموعة كبيرة للهو والتجارة وبقي ايه؟ مع النبي صلی الله علیه وسلم اثنى عشر رجلا اتناشر قعدوا. فقال النبي صلی الله -

00:46:23

عليه وسلم والله لو انفضوا جميعا لو كل الناس قامت لاحتراق عليهم الوادي نارا. كانت الدنيا كلها ولعت. كان الاتناشر اللي قعدوا دول اللي حفظوا الامة اللي بيملك بالرغم من متقلبات الدنيا وبيثبت هو سبب الحرق. هو سبب الامن لهذه البلاد. الذي يملك -

00:46:33

ليتعلم ثم يعم هو الذي يلحق. لذلك الملخص اللي بنقوله كيف تلحق بالصحابة؟ لابد ان تأتي للمسجد. لابد ان تجلس وتتعلم. لابد ان

تجاهد الدنيا حتى تثبت. ثم بعد ذلك تعمل بما تعلمت. وعالم - 00:46:53

يعلمه لم يعملا معذب في قبره قبل عباد الوثن. وعالم بعلمه لم يعملا معذب في قبره قبل عباد الوثن. وأول ثلاثة تسعر بهم النار عالم ولكنها لم يعمل وتعلم ليقال انه عالم. اذا كيف نلحق بالصحابة؟ كيف نطبق قول الله عز وجل - 00:47:13

واخرين منهم لما يلحقوا بهم كيف نلحق بالصحابة؟ ان تجلس لتعلم ثم تجاهد لتعلم. ملخص ان تجد وتجاهد ان تجلس لتعلم ثم تجاهد لتعلم هذه المعادلة ببساطة تخرجنا من اتباع اليهود - 00:47:33

اخرجنا من وصف هذا الوصف المذموم الذي ذم الله عز وجل به اليهود مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين. اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - 00:47:53

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ووفقنا لفعل كل ما تحب وترضا. اللهم ووفقنا لفعل كل ما تحب وترضا. اللهم ووفقنا لفعل كل ما تحب وترضا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا - 00:48:13

ولا تستبدلنا اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:48:33
واتوب اليك واقم الصلاة - 00:48:43